رسالة مفتوحة إلى الجامعة العربية: لا مزيد من المهل
الكاتب : الهيئة العامة للثورة السورية
التاريخ : 5 ديسمبر 2011 م
المشاهدات : 5771

الموقرون في جامعة الدول العربية

الموقرون في اللجنة الوزارية العربية

الأخوة والأخوات شعوب البلدان العربية الشقيقة

ها هي ثورة الحرية المباركة في سوريا الحبيبة تدخل شهرها التاسع ونظام القمع والاجرام الأسدي ما زال ممعناً في إجرامه وقتله، عابثاً بشكل خطير وغير مسؤول بالنسيج الوطني السوري الواحد، مهدداً استقرار وأمن جيران سوريا والإقليم برمته، ورافضاً كل نداءات العقل والحكمة التي صدرت عن الأشقاء والأصدقاء على حد سواء.

دأب النظام منذ اليوم الأول لإعلان المبادرة العربية لحل الأزمة في سوريا على اتباع سياسة المناورة والمماطلة والخداع المعهودة عنه، الأمر الذي لم يثر أي دهشة أو غرابة في الأمر، فهو نظام لا يمكن بأي حال من الاحوال الوثوق به، وكما هو عاجز عن إخماد ثورتنا المباركة فهو عاجز أيضا عن انتاج أي حل سياسي يخرج البلاد مما هي فيه، ولابد من رحيله اليوم قبل الغد، إنقاذاً للشعب السوري مما يقع عليه ومن مستقبل لا يعلمه إلا الله ، وحماية للإستقرار والسلم في المنطقة.

لذلك فإننا نطالبكم اليوم بتحمل مسؤولياتكم التاريخية تجاه الشعب السوري ، والتوقف الفوري عن إعطاء النظام أي مهل إضافية يستغلها في قتل المزيد من أبناء الشعب السوري الثائر، وزرع الفتنة بين أبنائه .
كما نطالبكم بعدم الاستجابة لأي من شروطه و برفع الغطاء عنه وفصله من عضوية الجامعة العربية، واتخاذ كل الخطوات التي من شأنها تأمين حماية ناجعة للمدنيين السوريين، ومحاسبة القتلة والمجرمين بالتعاون مع المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

و نتوجه أيضاً إلى الشعوب العربية ونطالبهم بالوقوف إلى جانب الحق والضمير الإنساني والتضامن مع اخوتهم السوريين والضغط على حكومات بلادهم للتحرك من أجل وقف نزيف الدم ونصرة الشعب السوري.

إن شعبنا خرج يطلب حريته ولن يعود دونها مهما بلغت التضحيات ..... فهي ثورة حتى النصر.

عاشت سوريا حرة أبية وعاش السوريون أحرارا
5 كانون الأول 2011

الهيئة العامة للثورة السورية

المصادر: